

- أعمال عنف وحشية في الفاشر تجبر الآلاف على الفرار
- شهيد برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يهاجمون الخليل
- اجتماع وزاري في إسطنبول لبحث تثبيت وقف الحرب على غزة

التفاصيل:

أعمال عنف وحشية في الفاشر تجبر الآلاف على الفرار

حذرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الأحد، من تصاعد أعمال العنف في مدينة الفاشر غربي السودان، مؤكدة أن "آلاف العائلات بحاجة ماسة إلى المأوى والحماية والرعاية"، وسط تدهور متسارع في الأوضاع الإنسانية بعد هجوم قوات الدعم السريع على المدينة. وقالت المفوضية، في بيان عبر منصة إكس، إن "أعمال عنف وحشية في الفاشر أجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم"، مشيرة إلى أن فرقها "تقدم مساعدات منقذة للحياة في السودان، غير أن الموارد في انخفاض حاد"، داعية إلى "السماح للعاملين في المجال الإنساني بالوصول الآمن والفوري إلى المحتاجين". وكانت قوات الدعم السريع قد استولت في 26 تشرين الأول/أكتوبر الماضي على الفاشر، بعد معارك ضارية، وارتكبت بحسب تقارير محلية ودولية مجازر بحق المدنيين، ما أثار إدانات واسعة من منظمات إقليمية ودولية.

انظروا إلى ما عانت هذه الأمة من حكامها الخونة. هؤلاء الحكام الخونة، الذين بدل أن يكونوا عنصر رفاة وأمن لشعوبهم، أصبحوا سبب كوارثهم ومصائبهم. وبدل أن يحموا بيوتهم وديارهم وحياتهم، أصبحوا يهجرونهم ويهددون حياتهم. وبدل أن يديروا شؤون الأمة، أصبحوا يرفعون مصالح سيدتهم أمريكا. كلهم خدم وعبيد لأمريكا وبريطانيا. لذلك لا خلاص لأهل السودان من دوامة الصراع الدولي على بلادهم، والتي يديرها عدو كافر حاقد لئيم، لا يرقب فيهم إلا ولا ذمة، يقوم على خدمته أرتال من العملاء من قادة الجيوش والحركات المسلحة والسياسيين، إلا بقلب الطاولة عليهم، وإيصال الإسلام صافياً نقياً إلى سدة الحكم بإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

شهيد برصاص الاحتلال في نابلس والمستوطنون يهاجمون الخليل

استشهد فتى فلسطيني فجر الاثنين عقب إصابته برصاص قوات الاحتلال شرق نابلس، في حين قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتى جميل حنني (17 عاما) استشهد متأثراً بجراحه الخطيرة إثر إصابته بالرصاص خلال مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين مساء الأحد في بلدة بيت فوريك شرق نابلس شمالي الضفة المحتلة. وقالت وسائل إعلام إن المواجهات اندلعت بعد إغلاق قوات الاحتلال حاجز بيت فوريك، ثم شرعت باقتحام البلدة، وأطلقت الرصاص الحي فيها. وخلال اقتحامها داهمت مركزاً طبياً ولاحقت مركبة إسعاف بعد إسعافها مصاباً برصاصها. وتزامناً

مع ذلك، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة فلسطيني في منطقة رأس الجورة شمال الخليل، مضيفاً أن قوات الاحتلال منعت طواقمه من إجلاء المصاب.

إنه لا خلاص من جرائم كيان يهود ومجازره واعتداء مستوطنيه وظلمهم إلا باقتلعه من الجذور وطرده يهود إلى الأبد من الأرض المباركة. فكل حلٍّ مؤقتٍ سواه لا يعني إلا استمرار وجوده الجائر وجرائمه وظلمه. لقد وقّعت أمريكا، بدعم وتواطؤ الحُكّام الخونة، اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، فهل أوقف ذلك الكيان المجرم جرائمه؟ كلا، بل واصل عدوانه على غزة واستمرّ في سفك دماء المسلمين. إنّ الاعتقاد بأنّ هذا الكيان المسخ سيتوقف عن جرائمه بمجرد اتفاق مزعوم لوقف إطلاق النار ليس إلا سذاجة. وإن ما يجري اليوم في غزة هو محكٌّ للأمة.

اجتماع وزاري في إسطنبول لبحث تثبيت وقف الحرب على غزة

تستعد مدينة إسطنبول التركية، غدا الاثنين، لاستضافة اجتماع وزاري رفيع المستوى بدعوة من وزير الخارجية حقان فيدان، وبمشاركة وزراء خارجية قطر والسعودية والإمارات والأردن وباكستان وإندونيسيا، بهدف بحث سبل ترسيخ وقف الحرب على قطاع غزة ومناقشة الإجراءات المطلوبة لمواجهة الأزمة الإنسانية المتصاعدة هناك. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر في وزارة الخارجية التركية قوله إن فيدان سيدعو خلال الاجتماع إلى اتخاذ ترتيبات عاجلة تضمن أمن الفلسطينيين وتمكينهم من إدارة شؤون قطاع غزة، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود بين البلاد الإسلامية لتحويل وقف الحرب إلى سلام دائم. وأضاف المصدر أن الوزير التركي سيؤكد أن دولة يهود تختلق ذرائع لإنهاء الهدنة، داعياً النظام الدولي إلى اتخاذ موقف حازم إزاء انتهاكات يهود وإجراءاتهم الاستفزازية، مشيراً إلى أن المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة غير كافية، وأن دولة يهود لم تلتزم بتعهداتها بشأنها.

من غير المتوقع أن تهدف هذه اللقاءات في إسطنبول إلى إنهاء وجود كيان يهود وإيجاد حل لمشاكل المسلمين في غزة وتحرير فلسطين. بل يُنظر إليها كجهود لدمجه في المنطقة، والعمل على التزام فصائل المقاومة بخطة ترامب. إن الاهتمام الأساسي لهؤلاء القادة ليس بأهل فلسطين، بل بتأمين كيان يهود، ولا يعيرون أي اهتمام للدماء المسفوكة هناك.